

## شرح كتاب السنة للمروزي (3-5) الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد من بديع ترتيب المصنف رحمة الله انه ذكر ان الاختلاف في الامة امر كوني واقع - [00:00:00](#)

لا سيما في امور الاعتقاد والدين وان الذين فرقوا بينهم وكانوا شيئا ليسوا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم بشيء وان الواجب على المسلم ان يبحث عن الجماعة عن الامة والفرقة التي كان عليها النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:23](#)  
واصحابه ثم انه رحمة الله بين ان هذه الجماعة هي ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ولا يتأنى ذلك الا باتباع السنن ثم انه رحمة الله ذكر ان السنن انواع - [00:00:54](#)

وانه يجب على الانسان ان يتبع السنة الواجبة وان لا يتهاون فيها ثم انه رحمة الله يبدأ في ذكر ما يؤكد لكل ذي لب ان السنة لابد منها وانه لا يمكن لانسان - [00:01:13](#)

سوی ان يقول اني مستغن بالقرآن عن السنة بل ان قول القائل القرآن يستغنى به عن السنة فيه رد للقرآن لأن القرآن يقول كما اخبرنا الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:01:36](#)

وفي القرآن واطيعوا الله واطيعوا الرسول وفي القرآن وان تطيعوه تهتدوا الى بعض وثلاثين اية فكيف يتأنى لعاقل ان يقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته اقواله وافعاله - [00:02:03](#)  
واعتقاداته ما لم يعتمد ويعرف السنة الصحيحة فاذا قال والله الناس اختلفوا ما نعرف اين السنة الصحيحة كونك انت لا تعرف كون الناس اختلفوا ليس ذلك بحجة ارأيت لو ان الناس اختلفوا - [00:02:27](#)

بطب المتطبيين اليساوا يسألون المختصين ام يلغون الطب كلية ارأيت لو ان الناس اختلفوا في صنعة من الصناعات الا يرجعون الى اهل الاختصاص ولا يلغون هذا الفن اصلا وهو فصله - [00:02:47](#)

اختلف النحو ولم يقل احد نلغي النحو اختلف الفقهاء ولم يقل احد يلغي الفقه فلماذا اذا اختلف الناس في الحديث تصحيحا وتطعيها؟ قلت نترك السنن. هذا دليل على عيادة بالله على - [00:03:07](#)

غل في القلب وحسد على السنة وحدق وما سيدركه المصنف يجلي لنا ايمانا جلاء ان السنة لابد منها لا يمكن لانسان ان يكون من اهل الفرقة الناجية والطائفة المنصورة مع الجماعة على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:03:27](#)  
ما لم يكن متمسكا بالسنن والآثار لا يمكن هذا وان شاء الله سنسمع العجب العجاب من كلام الامام ابي عبدالله المروزي رحمة الله فعلى بركة الله نبدأ. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين - [00:03:53](#)

يا رب العالمين قال الامام العلامة ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي رحمة الله تعالى في كتابه السنة ذكر السنن التي ان هي تفسير لما افترضه الله مدخلا مما لا يعرف معناه بلفظ التنزيل دون بيان النبي صلى الله عليه وسلم وترجمته. قال ابو عبدالله وجدت اصولا - [00:04:19](#)

فائض كل ما لا يرى تفسيرها ولا تنكر تأديتها ولا العمل بها الا بترجمة من النبي صلى الله عليه وسلم وتفسير منه. من ذلك الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد. قال الله عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - [00:04:39](#)

فاجمل فضلها في كتابه ولم يفسرها ولم يخبر بعدها وارقاتها يجعل رسوله هو المفسر لها. والمبين عن نصوصها وعمومها وعددها

واوقاتها وحدودها. واحبّر النبي صلى الله عليه وسلم ان الصلاة التي افترضها الله هي خمس صلوات في اليوم والليلة. في الاوقات

التي - 00:04:59

وحددها فجعل صلاة الغداة ركعتين والظهر والعصر والعشاء اربعا اربعا والمغرب ثلاثا. واحبّر انها على العقلاء البالغين من الاحرار  
والعبيد الذكور واناثهم الا الحيض فإنه لا صلاة عليهم. وفرق بين صلاة الحضر والسفر وفسر عدد الركوع والسجود والقراءة وما  
يعلم فيها من - 00:05:19

بها وهو التكبير الى التهليل منها وهو التسليم. ضع خطا عريضاً لها فوق هذه العبارة اصول الفرائض كلها لا يعرف تفسيرها ولا تنكر  
تأديتها ولا العمل بها الا بترجمة من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:39

اصول الاسلام كلها ابتداء من الصلاة وانتهاء بايش اين ينتهي حال الانسان؟ الجنائز والمواريث كل اصول الاسلام والله الذي لا اله الا  
هو كما قال الامام لا يمكن تأديتها ولا ترجمتها ولا معرفتها الا من قبل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:02

فاذَا كَانَ اصْوَلُ الْاسْلَامِ لَا يُمْكِنُ فَهُمْهَا لَا مِنَ السُّنْنَةِ فَكَيْفَ بِالاعْتِقَادِ يَا عَقْلَاءَ الْمُسْلِمِينَ؟ نَعَمْ إِلَيْكُمْ قَالَ رَحْمَهُ اللَّهُ وَكَذَلِكَ فَسَرَ النَّبِيُّ  
صلى الله عليه وسلم الزكاة بسنته فاخبر ان الزكاة انما تجلو في بعض الاموال دون بعض. على الاوقات - 00:06:27

والحضور التي حدها وبينها فاوجب الزكاة في العين من الذهب والفضة والمواشي من الابل والغنم والبغل السائمة. وفي بعض ما  
اخرجت الارض دون بعض وعفا عن سائر فلم يوجب فيها الزكاة ولم يوجب الزكاة فيما اوجبها فيه من الاموال ما لم تبلغ الحدود التي  
حدها. فقال ليس في اقل من خمس اواق من الورد - 00:06:48

صدقة ولا في اقل من خمسة او ست صدقة ولا في اقل من خمس زوج صدقة ولا في اقل من اربعين من الغنم صدقة ولا في اقل من  
ثلاث من البقر صدقة - 00:07:08

وبين ان الزكاة اينما تجب على ما وجبت عليه اذا حال عليه الحول من اذا حال عليه الحول من يملك من يوم يملك ما تجب  
فيه الزكاة ثم تجب عليه في المستقبل من حوله من حولنا حول الا ما اخرجت الارض فان كانت فان كانت زكاة تؤخذ بما وجب فيه  
الزكاة منه عند الحصاد - 00:07:20

وان لم يكن الحول حال عليه ثم ان بقي بعد ذلك سنين لم يجد عليه غير الزكاة الاولى. كل ذلك مأخوذ عن سنة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم غير موجود في كتاب الله بهذا التفسير. لذلك ايها الاخوة من لم يرفع بالسنة - 00:07:40

سنضل فالخوارج اوجبوا الزكاة على المرأة الحائض اوجبوا الصلاة على المرأة الحائض وهذا من غرائبه اوجبوا الصلاة على المرأة  
الحائض قضاء وايضا من غرائبهم ان بعضهم بعض فرقهم. اوجبوا الزكاة في كل شيء - 00:08:00

ولذلك يا اخوة ما يمكن فهم الدين فهما دقيقا عميقا بعيدا عن الغلو والجفاء الا بالنظر في سنن ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فهي  
الهادبة كما قال الله ان تطيعوه ها - 00:08:22

اذا ما في هداية من غير طريق لا بالعقل ولا بالحس ولا بالذوق ولا باللؤلؤ ولا بالشرط ولا بالغرب. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله  
وكذلك الصيام قالوا الله تبارك وتعالى كتب عليكم الصيام. فجعل صلى الله عليه وسلم فرض الصيام على البالغين من - 00:08:42  
من قولهم واناثهم الا الحيض فانهن رفع عنهن الصيام فسوى بين الصيام والصلاحة في رفعها عن الحائض وفرق بينهما في القضاء وتب  
 علينا قضاء الصيام ورفع عنهن قضاء الصلاة. وبين ان الصيام هو الامساك بالعزم على الامساك عما امر بالامساك عنه من طلوع الفجر  
 الى دخول الليل - 00:09:00

طبعاً كون الشارع امر المرأة بان تصلي آما اذا كانت طاهرة ولا تصلي اذا كانت ذات حيظ ثم اذا اصبحت ذات كحيض يجب عليه  
القضاء الصوم دون الصلاة هذه امور لا تدرك بالعقل المجردة - 00:09:20

بل ركعات الصلاة لا تدرك بالعقل ولا بالحس ولا بالذوق ولا بالوجه. ما لها سبيل ما لها سبيل الا النقل المصدق المحقق فاذا كان اصول  
الاسلام العبادات الاخلاق التي جاء في الاسلام لا يمكن معرفتها على وجه الدقة والتفصيل الا من جهة الشارع - 00:09:38  
فكيف بمسائل الایمان واكثرها غيب كيف بالجنة والنار كيف بالقيامة ما يمكن لذلك لما خاض الخائضون في الاعتقاد بعقولهم ظلوا

ولما خاين الخانضون عقولهم في العبادات ضلوا فلو جاء انسان يستعمل العبادات في العبادات القياس - 00:10:06

يثبت العبادة بالقياس يظل كما وقع من الخارج قالوا فكرروا في انفسهم قال والصلوة اعظم من الصوم لماذا المرأة الحائض اذا طهرت تقطي الصوم ولا تقطي الصلاة؟ قالوا لا تقطي الصلاة بعد - 00:10:37

لان الصلاة اعظم عند الله من السنن قياس عقلي ولذلك الفقهاء رحهم الله وضعوا قاعدتين انتبهوا لهاتين القاعدتين الاولى لا قياس في اثبات العبادات ما يجوز لك ان تثبت عبادة بقياس - 00:10:53

والثانية لا قياس في مقابل النص ما دام يوجد نص لا يجوز ان تقيس فإذا فهمت هاتين القاعدتين سلم رأيك وصوب عقلك وصح قياسك والا فسد نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثني عبد الله ابن ابي بكر - 00:11:15

عن سان بن عبدالله عن ابيه عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل فلا صيام له. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابن صالح حدثني الليث عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابن شهاب العنسان ابن عبد الله عن ابيه عن - 00:11:44

حفصة بنت عمر رضي الله تعالى عنها وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبسط الصيام قبل الفجر فلا صيام له. قال ابو صالح رواه الليث عن عبد الله ابن - 00:12:04

لبدر وسمعته من يحيى ابن ايوب عنه. وهذا لا يمكن ادراكه الا بالنص النبوى والا فان القرآن لم يتعرض لهذه القضية قضية وجوب وجود النية قبل طلوع الفجر مع انه جاء في السنة ان هذا خاص بالفرز - 00:12:14

واما النفل فيمكن للانسان ينشئ النية ها ولو ولو صباحا ولو ضحى الى متى الى الزوال نعم اذا اذن الظاهر خلاص ما يصلح نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا عنه ابن زرارة قال شيء عن حصين عن الشعبي قال حدثنا علي ابن حاتم قال لما نزلت - 00:12:37

هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبعن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. عمدت الى عقالين احدهما ابيض اسود فجعلتها تحت وسادتي ثم جعلتها انظر اليها فلا يتبعن الابيض من الاسود فلما اصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك - 00:13:04

صناعة الفطار ان كان وسادك اذا لعريضا وقال انما ذاك بياض النهار وسود الليل. التفسير من النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن احتاج اليه الصحابي فكيف بمن دونه؟ نعم احسن الله اليكم ورحمه الله حدثنا عمرو بن هريرة قال حاتم بمثل هذا الحديث وقال فقل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:24

انما ذاك بياض من سواد الليل. وقال الله تبارك وتعالى ففسر النبي صلى الله عليه وسلم في سنته كيف يجيء الليل بتمام الصيام؟ حدثنا يحيى قال له شيء عن ابيه اسحاق الشيباني عن عبد الله ابن ابن - 00:13:50

كما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته في شهر رمضان. فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا. قال فنزل فجده فاتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم وقال بيده اذا غابت الشمس منها هنا وجاء الليل منها هنا فقد افطر الصائم. هذا تفسير من النبي صلى الله عليه - 00:14:10

واجدح يقال للماء اجدح اي بمعنى يعني اجلبه لنخلطه بشيء واجدع بالعين فرق حرف واحد ترى اجدع يعني اقطع التمر لاكته او يقطع الطعام لاكته واما اجدح اي اجلب قطعة من الماء. والفرق بينهما حرف اجدح واجدع - 00:14:30

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ان قال حدثنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عاصم ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل - 00:14:55

وتنهى غابت الشمس فقد افطر الصائم حدثنا نصر بن علي الجهمي قال حدثنا عبد الله ابن داود عن هشام عن عاصم ابن عروة عن ابيه عن ابن عمر عن عمر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكبر غيره اقوى الليل اذا ادبر النهار

واقبل الليل وغابت الشمس اخبر الصائم - 00:15:06

يعني هذا تفسير من النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى ثم يتموا الصيام إلى الليل. ما المراد بالليل هل المراد بالليل إلى أن يصبح نصف الليل ولا المراد بالليل أوله النبي صلى الله عليه وسلم فسره بقوله لادر النهار منها هنا وأشار عليه الصلاة والسلام إلى نحو المغرب -

00:15:27

واقبل الليل منها هنا وأشار عليه الصلاة والسلام إلى لحم المشرق فقد وغابت الشمس يعني سقط القرص فقد افطر الصائم أي حل وقت فطراه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله طلب عبد الله وكذلك الحج افترض الله الحج في كتابه فقال والله على الناس حج البيت من - 00:15:47

استطاع اليه سبيلا. فيبين رسول الله صلى الله عليه وسلم المبين عن الله مراده ان الحج لا يجب في العمر الا مرة واحدة. حدثنا مع ان عموم الآية ايش - 00:16:09

ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. الذي يقرأ الآية من اول وهلة يظن انه كلما كان مستطينا وجوب عليه ان يحج الذي يقرأ الآية من اول وهلة يظن ان المراد والله على الناس حج البيت من استطاع الايش؟ كلما استطاعت وجوب عليك - 00:16:22 لكن النبي صلى الله عليه وسلم فسر ان هذه الاستطاعة الواجبة هي مرة واحدة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا اسحاق قال انبأنا نطلب زميل قال حدثنا الربيع بن مسلم قال حدثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله - 00:16:44

تعالى اعلم قال خاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال يا فيها الناس ان الله فرض عليكم الحج فقال رجل فقط فقام رجل في كل عام حتى قال ذلك ثلاث مراتا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه. ثم قال لو قلت نعم لوجب ولو وجبت لما قمت بها. ثم قال - 00:17:01

ما تركتم فانما هلك من كان قبلكم باصرار واحتلاظهم على بيائهم فما امرتكم بسيطة منه ما استطعتم. وما نهيتكم من شيء فاجتنبوه. الاسئلة منهي عنها لابد لطالب العلم ان يفقها - 00:17:21

لماذا لانك اذا سألت من الاسئلة المنهي عنها تحرم العلم انتبه لطالب العلم يحرم العلم اذا سأله سؤالا لا ينبغي له ودليل ذلك من القرآن. قال لا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه - 00:17:34

ذكرى فلما كرر السؤال ثلاث قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا لو ان موسى صبر لذلك قال جمع من مشايخنا يحرم الذكي العلم بسبب ذكائه لفروط سؤاله - 00:17:52

فلا ينبغي للانسان ان يسأل ما ليس لا ينبغي. ومن الاسئلة التي لا ينبغي حفظها خط واحفظها وصن علمك عنها. واحد كل سؤال خطر ببالك اعرضه. لماذا لم يسأل السلف - 00:18:10

فلا تسأل عنه لأن السؤال هو من الشيطان السؤال الذي لم يسأل السلف في الدين مع وجود الحادثة في زمانهم هذا من الشيطان فلا تسأل الثاني لا تسأل سؤالا متعمق - 00:18:27

متضرر الثالث لا تسأل سؤالا تريده به اظهار علم او فخر او خيلاء. الرابع لا تسأل سؤالا تريده من وراء ذلك ايجاد الخلاف بين الجماعة وبين المسلمين ايak وهذا الامر - 00:18:47

الرابع او الخامس لا تسأل سؤالا تقييد ما اطلقه الله او تخصيص ما عمه الله ورسوله فهذه الاسئلة اذا توقف عندها طالب العلم يرجى له الخير الكثير ان شاء الله - 00:19:14

نسائل الله ان يأخذ بآيدينا وايديكم العلم النافع والعمل الصالح نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وحدثنا علي ابن حجر قال حدثنا علي بن مسفر عن أبي اسحاق عن أبي عياض عن أبي هريرة رضي الله عنه هذا علي ابن حجر - 00:19:33

السعدي من كبار مشايخ البخاري ومشايخ الامام محمد بن نصر المروزي ابو عبد الله رحمة الله ويحدث عن علي ابن مسرها عرفت يا مسلم هذا اسمك جاء نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا علي ابن مرسلين عن أبي اسحاق عن أبي عياض عن أبي امامه رضي الله تعالى عنه قال لما فرض الله الحج - 00:19:48

قال رجل اكل عام يا رسول الله فاعرض عنه ثلاث مرات ثم قال لو قلت نعم لوجب عليكم ولو وجبت عليكم لما انطقتموها ثم قرأ  
هذا الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألو عن اشياء ان تبد لكم تسؤالكم. وحدثنا اسحاق - 00:20:16

والله ما قال ربنا يحل ادم قال حتى انا شريك عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال سأل رجل  
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج في - 00:20:36

فقام على كل مسلم حجة ولو كنت في كل عام لجان حدثنا ابو سعيد عبدالله بن سعيد اشد قال حدثنا منصور بن مردان ابو محمد  
الاسدي قال حدثنا علي ابن عبد الاعلى عن ابيه علي - 00:20:46

عن علي قال لما نزلت ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. قالوا يا رسول الله افي كل عام فسجد افي كل عام؟ قال لا  
ولو قلت نعم لوجدت فنزلت. يا ايها الذين امنوا لا تسألو عن اشياء - 00:21:04

ان تبدي لكم تسؤالكم. وقال الله عز وجل فمن فرض فيهن الحج. وبين النبي صلى الله عليه وسلم من سنته ان فرض الحج ان فرض  
الحج هو الایمان وفسر الامام وماضيت الحج وال عمرة جميعا. وبينما ينقص المحرم مما لا يلبسه وغير ذلك من امور الحج مما ليس  
بيانه - 00:21:24

في كتاب الله يعني الله عز وجل قال فمن فرض فيهن الحج كيف تعرف انك انت الان فرضت الحج ولا ما فرضت هل بمجرد النية  
بمجرد فرز المال بمجرد السفرة - 00:21:44

باي شيء تكون انت ممن فرض الحج فيهن في اشهر الحج باي شيء بين النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يكون الا اذا قال الانسان  
لبيك اللهم لبيك. خلاص الان اصبح فرضا عليك لا تستطيع التخلص عنها - 00:21:59

يعني اذا دخلت في النسك اصبح فرضا عليه. قبل ذلك انت بال الخيار عن تفسير النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بل امور الحج كلها.  
قال صلى الله عليه وسلم في الصلاة ها صلوا كما رأيتموني - 00:22:18

وقال في الوضوء من توظأ نحو وظوئي هذا. تأملوا معي وقال في الزكاة هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الزكاة. ثم ذكر  
الواجبات في الزكاة وقال صلى الله عليه وسلم في الحج - 00:22:33

حجوا خذوا عنى او لتأخذوا عنى او مناسكم. رواية البخاري نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله من ذلك ما حدثنا  
عن ابن زراوة واسحاق ابن ابراهيم قال انبانا حاتم اسماعيل عن جاحد ابن محمد عن ابي - 00:22:52

قال اتينا عنه فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج وخرجنا معه  
حتى اتي التي وصلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد. ثم ركب البصرة حتى اذا استوت به ناقته على الميدان قال  
فنظرت الى مد بصرى من بين يديه من ركب ومش وعن يمينه - 00:23:10

ذلك ومن خلقه مثل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين قربنا وعليه في القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا  
به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك - 00:23:30

لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. واتفق اهل العلم من الصحابة ومن بعدهم على ان فرض الحج الالهالك  
حدثنا يحيى ابن يحيى قال بنا سفيان ابن عبيدة عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم  
من الثياب فقال لا يلبس محرما - 00:23:40

حينما الا ان لا يجدن عليه فليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبة حدثنا اسماعيل مولى انبانا عبد الرزاق قال ان بنى عمر عن الزهير  
انسى ان رجلا قال يا رسول الله ماذا يجتنب المحرم؟ قال لا يلبس القميص ولا - 00:24:00

والبروز والثوب المسلم ورت ولا زغفران. ومن لم يجد نعليين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين. حدثنا فتح محمد مزين  
عن عمر بن دينار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحليفة ولاهل الشام الجحافة ولاهل  
- 00:24:22

قال وكذلك كذلك حتى اهل من؟ حتى اهل مكة يهلوون منها ثم يعني هذا توقيف من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليش؟

للمواقيت ايش ؟ المكانية. طيب والمواقيت الزمنية ؟ ايضا بينها رسول الله - 00:24:42

الله قال الحج اشهر معلومات. طيب ما هي ما نعرف من الذي بينها ؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب من اين نفرض الحج ؟  
المواقيت المكانية والله لم نعلم ولو بحثنا في القرآن كله لا نعلم الا قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:25:08

اذا السنة تبين كيف يحج الناس بس مو بحجة سندوتش يعني انتبه الناس اليوم يحجون حج على هو اهم ما هو على السنة يجي في  
يوم عرفات ما هي في يوم عرفة ما يجي في يوم عرفات يروح الطايف يقعد هناك - 00:25:29

اخرا ساعة من ليلة العيد يمر على عرفات مرور ويمر على مزدلفة مرورها ويروح على طول يطوف طواف الافاضة ويسعى سعي  
الحج ثم بعد ذلك يقول انا مضطر ويوكل انسان يرمي الجمرات ويذبح هدي لكتها وهدي لكتها ويحسب انه حج - 00:25:46

هذا ما حج هذا عج هذا غلط يا شيخ حج النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عنى مناسككم ما هو بانه يقول خلاص في زحام انا  
بغير الحج. نص الحجاج يوقفون يوم تسعة والنص الثانيين يوقفون يوم عشرة - 00:26:06

يقول في زحام ترمي قبل الزوال لا مو صحيح هالكلام الحج واتبع الحج خذوا عنى مناسككم نعم رضي الله تعالى عنهمما قال وحدثنا  
عبد الله بن قاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما بهذا الحديث وقال الله تبارك وتعالى ولি�طوفوا بالبيت العتيق. فيبين  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لسننته - 00:26:22

الطواف وكيفيته. حديثنا ابن يحيى قال ان بنى اسماعيل جعفر عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حيناء - 00:26:52

الکعبه فطاف بها سبعا رمل منها ثلاثا ومشى اربعا. حديثنا ابو همام الوليد المشجاع ابن الوليد. يعني حتى الطواف الله يقول ولি�طوفوا  
بالبيت العاجل. كم نطوف والله ما نعرف الا من خبر - 00:27:02

رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي ونفسي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حديثنا ابو امام بن  
الوليد بن شجاع بن الوليد حديثي عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب النسائي بن عبدالله اخبره عن - 00:27:19  
قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف حين يقرأ. حين ايه ؟ حين حين يقدم  
ثلاثة اطواف من السبع احسن الله اليكم اول ما يطوف حين ي Expede ثلاثة اطواف من السماء. يعني اول ما يقدم - 00:27:35  
يعني ماذا يفعل ؟ طواف القدوم وهو طواف العمرة بالنسبة للمعتمر وطواف القدوم بالنسبة للحج القارن والمفرد ماذا يفعل ؟ يخبط  
ثلاثة اشواط يخبط ثلاثة اطواف الخب هو الرمل والرمل والخب اسمان نوع من المشي والمقصود تقارب الخطى والاسراع بدون  
ركض. نعم - 00:27:53

احسن الله اليكم قال رحمه الله حديثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابي الشهاب قال  
اخبرني سالم ابن عبدالله عمر رضي الله تعالى عنهمما قال ضاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن اول شيء  
ثم قضى ثلاثة اطراف من السبع ومشى اربعة اطواف ثم - 00:28:21

ركع حتى قبض طوافه في البيت عند المقام ركعتين ثم سلم. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق سمعت ابن جرير وحدث  
ثورى قال ومنه عطاء يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم رمى ثلاثة اطراف خبا ليس بينهن بسا ومشى اربعة. ثم رمل ابو بكر وعمر  
وعثمان - 00:28:41

خلفاء جراء يعني اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم والا انت تعلمون ان اول سبب آاستنان الرمل ما هو ؟ حتى يدخلوا الربع في  
قلوب الكفار لأنهم كانوا في فتح مكة في عمرة القضية كانوا المشركون في دار الندوة - 00:29:01

من جهة المizar ينظرون الى الصحابة وهم يطوفون فقال بعضهم لبعض لقد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يرمدوا من الركن الذي فيه الحجر الاسود بحيث المشركون يرونهم ان يرمدوا ركضا الى الحجر من الحجر الى الحجر - 00:29:23  
من الحجر الذي فيه الركن الحجر الاسود الى الحجر الذي فيه الركن اليماني ثم يرتاح بين الحجرين لأنهم لا يرونهم يقول ابن عمر فلما  
كان العام رمل من الحجر الى الحجر - 00:29:45

الآن لا في مشركين ولا في كفار ثم لما كان ابو بكر رمل وهم امن ما يكون ولما كان عمر قال ما لنا نرمل؟ وقد كنا نرمل لكتنا وكذا. ثم  
قال هي سنة رسول الله لا نتركه - 00:30:02

السنن لا تترك فهو لاء الخلفاء الائمة المقتدى بهم ائمة الهدى مصابيح الدجى ابو بكر وعمر وعثمان وعلي كلهم رملوا فليس لاحد ان  
يأتي ويقول الرمل هذا لا ليس بسنة. السنة لا - 00:30:19

سنة باقية ولا يعلم الا من الاحاديث المنقوله المروية نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا محمد بن بسانى قال حدثنا عبد  
الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابن جرير العطاء قال قد روى النبي صلى الله عليه وسلم الثالثة - 00:30:37

ولو مشى الاربعة وابو بكر وعمر والخلفاء وافتراض الله الجهاد في كتابه فقال انفروا خفافه وتقاليه وجاهدوا باموالكم وانفسكم في  
سبيل الله وقال ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله - 00:30:53

يقتلون ويقتلون واعدا عليهم حقا في التوراة والانجيل والقرآن الآية وقال ما اذا لكم انفروا في سبيل الله الى الارض. ارضيتهم  
بالحياة الدنيا من الاخرة. فما متع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفر معدبكم عذابا نليما. مع ايات كثيرة توجب الجهاد -  
00:31:18

تأمر به فكان لا في رمضان هذه الایات وعمومها ان يكون فر الجهاد لازم لكل مسلم في خاص نفسه اذا اطاق ذلك الا ان يدل الكتاب  
او السنة او الاجماع على ان ذلك على خاص دون عام. فوجدنا الكتاب والسنة قد دل على ان الجهاد غير مفروض على كل مسلم في  
خاص نفسه فقال وما كان المؤمنون - 00:31:48

ينفر كافة. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقمو في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يذرون. الرافي فرقة على  
قراءة حفص واخا في موضعنا على خلاف الاصل - 00:32:08

فقال وما كان المؤمنون لينفقوا كافة فلولا نفر منهم كل فرقة منهم طائف فضلا يتفقها في الدين ولينذروا قومهم اذا رکعوا اليهم  
لعلهم يذرون. فدل ذلك على ان فرضا هذه - 00:32:34

على ان ينفر من من فيه الكفاية فاذا نفر من فيه الكفاية سقط المأذن عنهم جميعا. وان لم ينفذ من فيه الكفاية من فيه الكفاية بقوله  
معدبة عذبكم احسن الله اليكم قال بعض اهل العلم يعني انكم ان تركتم النذر لكم عذبكم. يعني لابد ان يكون هناك طائفة قائمة -  
00:32:55

تحرص الحدود وتحفظ الامن والا لو كل الناس جلسوا في البيوت لساد الفوضى في بلاد المسلمين ولذلك الحمد لله يعني في كل بلاد  
المسلمين اليوم هناك ناس متخصصين في حفظ الامن وصون الديار. واذا جاء العدو وجوب المبادرة - 00:33:28

آآ حفظ اعراض المسلمين واموالهم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله سمعت الربيع ابن سليمان يحكي عن الشافعي قال الله تبارك  
وتعالى كتب عليكم القتال مع ما اوجب من القتال - 00:33:48

قال فكان فرض الجهاد محتملا لان يكون كفرض الصلاة وغيره عاما ومحتملا يضيقون على غير العموم فتلقي كتاب الله وسنة نبيه  
صلى الله عليه وسلم على ما هو على ان يقوم به من فيه الكفاية للقيام به. حتى يجتمع امراة احدهما ان يكون بازاء العدو والخوف  
منه على المسلمين من يمنعه - 00:34:03

والآخر ان يجاهد من المسلمين فيه من في جهاده كفاية حتى يسلم اهل الاوثان او يعطي اهل الكتاب الجزية. فاذا قام بهذا من فيه  
كفاية له خرج المتختلف منهم من المخزن وكان الفضل للذين ولووا الجهاد على المتختلفين عنه. قال الله تبارك -  
00:34:23

الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير مؤمن الضرر والمجاهدون في سبيل الله. الى قوله وعد الله الحسنى قال الشافعى  
رحمه الله تبين اذ واعد الله المنى اذ واعد الله القاعدين غيره من فرج حسنى انه لا يكتمون بالخلاف ويوعدن بالحسنى - 00:34:45

الخلاف بل وعدهم بما وسع لهم من التخلف الحسنى. اذا كان مؤمنا لم يتخلقا شكا ولا سوء نية. وان تردو الفضل في الغسل قال  
الشافعى ولم يغفل رسول الله صلى الله عليه وسلم مراتات علمتنا الا تخلف عنى في هذا الشهر. فغزى بدرنا وتخلف عنه رجال

معروفون وكذلك تخلف - 00:35:05

المعامل فتحي وغيره من غزواته. لم يكن نفير النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن عاماً إلا في ثلاث غزوات هذى يحفظوها من حيث التاريخ لم يكن نفير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:25

باصحابه عاماً إلا في ثلاث غزوات الاولى غزوة أحد والثانية غزوة الخندق والثالثة غزوة تبوك غزوة الروم أو غزو الروم المعروفة غزوة ايش؟ تبوك نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله هو قام في غفلته ابن من تجهيزه في جمع الروم ليخرج من كل رجلين رجل فيخالف الباقي الغافي في اهله وماله - 00:35:42

الجهاد على ما وصفته مخرج المختلف القائم فيه بالكافية. ويأتمنون معه اذا تخلفوا معه قال ابو عبدالله فهذه هذا كلام يعني تأصيل عظيم وهو متى يسقط الفرض الكفائي عن المسلمين - 00:36:09

اذا قام بعض المسلمين بالفرض الكفائي سقط اللائم عن الباقيين مثلاً بيان الحق واجب اذا قام به عالم اكتفى بذلك سقط الفرض عن الباقي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب اذا قام به بعض الناس - 00:36:29

سقط اللائم عن الباقي صلاة الجنائز طرد كيف عين فرض كفائية اذا قام به البعض سقط عن الباقي لكن هنا تنبئه مهم اذا لم يقم بالفرض الكفائي احد من الناس هل يأثم الامة كلهم - 00:36:49

ولا من حضر الواقعة الجواب ليس الامة كله لأن الله لا يؤاخذ العياد على ما لا يعلمون وإنما المقصود بقولهم كان اللائم على الجميع اي على جميع من علم بالواقعة ولم يقم - 00:37:11

بالفرض فهذه مسألة مهمة نبهت إليها لأن كثير من الناس يخلطون ويظنون ان ترك الواجب الكفائي فيه اثم لlama كلها لا هذا غلط فيه اثم لا لؤلؤ الناس من الامة الذين حضروا الواقعة ولم يقوموا بالفرض الكفائي. نعم - 00:37:26

احسن الله اليكم قال رحمة الله قال ابو عبد الله في هذه الفرائض كلها متفقة في انها مفروضة ومختلفة في النقوس والعموم والعدة والالوقات بين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بسننته. فاخبر ان الصلاة تجو في اليوم والليلة خمس مرات في خمسة اوقات وان الزكاة تجب في كل عام مرة على - 00:37:48

وان الحج لا يأتي في العمر الا مرة واحدة. وقال الله تبارك وتعالى كتب عليكم القتال كما قال كتب عليكم الصيام وكما قال والله على الناس حج البيت التي السنة على ان هذه الفرائض اما تجب على بعض الناس دون بعض على ما حكينا وفسرنا وكذلك دلت ايضا على ان jihad يجب على بعض دون بعض. فبيّنت ان jihad - 00:38:08

لا يجب الا على الاحرار من الرجال البالغين دون النساء والصبيان حدثنا حدثنا ونقول بقية قال انبانا خالد بن عبد الله عن حبيب ابن ابي عمرة عن عائشة ابن طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى - 00:38:38

اما قالت قوت يا رسول الله نرى jihad افضل الاعمال افالا نجاهد معك؟ فقال لا لكن افضل jihad حج مبرور وكانت عائشة خالتها حدثنا عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال جئنا جئنا النساء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:53 ثم يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله. افما عمل ندرك به اعمال المجاهدين في سبيل الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهنة اصحابهن في بيتها تدرك به عمل المجاهدون في سبيل الله. ولم يختلف اهل العلم في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفق - 00:39:13

والجهاد على النساء ولا على العبيد ولا على من لم يبلغ من الاحرار. حدثنا محمد البشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق انه سمع يقول استصغرت انا وابن عمر قال وكان المهاجرين ميتا على السكين وكان الانصار ميتا على الميتين واربعين. حدثنا محمد ابن الجنيد قال - 00:39:33

ابو سلمة الخزاعي قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن زيد بن زيد في جارية الابصاري عن عمر ابن زيد ابن جارية قال حدثني ابي المخاربة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغر ناسا يوم احد منهم نجاريها يعني نفسه والبراء بن عاذ بن زيد بن ارقم وسعد بن - 00:39:53

النبي وابو سعيد الخدري وعبدالله بن عمر حدثني ابو بكر احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا يعقوب. اول مشاهد عبدالله ابن عمر اول مشاهد عبدالله ابن عمر وغيره من الصحابة هؤلاء الذين استصغروا - [00:40:13](#)

قيل غزوة احد وقيل انه آآ استصغر فارجع ولكن لا خلاف بينهم ان اول مشاهده الخندق نعم احسن الله اليكم ورحمة الله حدثني ابو بكر احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا يعقوب بن محمد قال حدثنا اسحاق ابن جعفر بن محمد وعبدالعزيز بن عمران - [00:40:32](#) هادو هما يجب على صاحب الحرفة وما يشبههم. عن عبدالله ابن جعفر ابن منصور ابن محرمة عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد عن عامر ابن سعد عن ابيه قال ورد - [00:40:53](#)

الله صلى الله عليه وسلم عمر ابن ابي وقاص مخرجه الى بدء واستصغره فبكى عمر فاجازه قال سعد فعقدت عليه امانة سيفه. ولقد سهمت بدوا وما وجهي الا شعرة واحدة امسحها بيدي. ثم انزل الله لي بعده. ثم انزل الله لي بعده. بعدي. انزل الله لي بعد من النهاية عند يعني بريء - [00:41:03](#)

قال رحمه الله حدثنا يحيى بن يحيى قال ان ابن ابو معاوية عن عبيد الله نعم نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد - [00:41:23](#)

وانا من اربع عشرة سنة وانا ابن اينا اربع عشرة سنة فلم يردني في المقابلة ثم عرضت عليه يوم الخلق طوال ابن خمس عشرة فاجازني في المقابلة قال نافع حدثت عمر ابن عبد العزيز فقال هذا اثر نجعله بين المقابلة والذرية ففرض لمن كان في اقل من خمس - [00:41:35](#)

في الذرية وفرض خمس عشرة في المقابلة. الاحاديث صحيح لكن في اشكال كيف يكون عرض وعمره اربع عشرة سنة في احد وعمره خمسة عشر سنة في الخندق ولم يرد وبين احد - [00:41:55](#)

وبين الخندق سنتين الجواب انه لما قال اربعة عشر جبر الكسر. ولما قال خمسة عشر اسقط الكسر. فلا تعارض نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال انبى نعظيم الله قال اخبرينا في عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال فرضت عن النبي صلى الله عليه - [00:42:11](#)

فلم يجزني ثم عرض ثم عرضني يوم الخندق ولو خمس عشرة سنة فأجازني. حدثنا اسحاق وان ظلمتنا محمد بن عبيد قال حدثنا عبد الله عن ماء في عنا ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اربع عشرة سنة - [00:42:33](#)

سنة في القتال فلم يبثنني وعرضني يوم الخندق ولده خمسة عشرة سنة فأجازني قال فقدمت على عمر وعمر يومئذ خليفة فحدثتم بها لهذا الحديث فقال ان هذا الحد ما بين الصغير والكبير فكتب الى عماله ان ان تفرضوا لابني خمس عشرة سنة فما كان دون ذلك فالقوه - [00:42:53](#)

وفي العيال عمر المقصود به ابن عبد العزيز اما اليوم تجد الرجل لاي رجل ما في رجل الله المستعان تجد عمره عشرين سنة ها يكاد يقول يبكي عند امه - [00:43:13](#)

اين الرجلة ذهبت مع الكرتون وافلام الكرتون نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا اسحاق قال طبعا يعني الا الا بعض الشباب فيه شباب ما نتكلم عن العموم الله المستعان والا الحمد لله - [00:43:28](#)

الامة فيها خير نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا حماد بن مزين بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل - [00:43:48](#)

عمر ابن خديج يوم الخندق وهم ابناء خمس عشرة سنة حدثنا عن خالد بن نقول ان عندنا نساء يقلن انه قد كان يرفض مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء قالت كنا نغفر لهم - [00:44:01](#)

ولكن اصدقاء ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة. حدثنا يحيى قال ان ترى يعني هذا دليل ان ها ان اصحاب حزام ناسف في الحرير قدمو بالاليوم الجديد ها ان عندنا نساء حروريات يقلن انه قد كان يغزو مع رسول الله نساء - [00:44:21](#)

فكان الحروريات من الخوارج يخرجون مع الرجال يقاتلون ومن أشهر المقاتلات في الخارج امرأة يقال لها غزالة حتى يقولون ان الحاج كان يخاف منها حتى أنها كانت في احد الغزوات وكان زوجها هو امير الخارج فقتل فلما قتل تولت الامارة - [00:44:43](#)  
ومن هنا قال الخارج بجواز تولي المرأة الامارة وهذا من تناقضاتهم. هم الخارج عموما يقولون لا يجب ان يكون هناك امير وهنا جوزوا ان تكون المرأة اميرة حتى قال الشاعر المعروف هلا بربت الى غزالة - [00:45:08](#)

يعني يعني ان الحاج يخاف منها نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا يحيى قال ابنا عيسى بن سليمان عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بهم سليم - [00:45:28](#)  
نسوة من الانصار معه اذا غزى فيسوقه فيسوقن الماء ويبدا من الجرحى. يعني انهن لا يشاركن في القتال جواز خروج النساء في الغزو هذا امر جائز لا يستنكرون مع المحارم والستر جائز لمداواة للخدمة هذا امر جائز - [00:45:42](#)

كل وحدة تخدم محارمها تداوي الجرحى والمرضى ما في يأس لكنهن لا يقاتلن احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا قالون كيف ما تقاتل ليش ما عندكم مساواة ليش ما عندكم يقولون مساواة بين الرجال والنساء - [00:46:00](#)

كيف نساوي؟ الله عز وجل فرغ كيف نساوي ما يمكن لا فطرة ولا عقل جربوا بس تجربة صغيرة هذا ليس من باب الاستهزاء من باب الواقع تجربة صغيرة فقط جبوا زهاوية وقطوها بين الحريم شوفوا ايش يسوان - [00:46:23](#)

وخدعوا حية ولا عقرب وارموه بين الرجال شوفوا ايش يسوان فإذا كانوا رجال نعم هذه خلقة الله سبحانه وتعالى خلقة الله سبحانه وتعالى رجال يرون الذئاب ما يخافون بعض الرجال يرون الاسود ما يخافون - [00:46:45](#)

ها يحكون عن ابي حنيفة رحمة الله انه كان جالس في مجلس درس في مجلس درس فسقطت حية في وسط الحلقة فقام الطلاب يفرون الا هو فجلس في مكانه ثم اخذ من ذنب الحية واخرجها خارج المسجد - [00:47:08](#)

هذا من فقه لان هذه حية من الجنان لعلها ويدرك احد الناس عن ابي رحمة الله انه كان وكان يدرس ذاك الوقت كافية ابن حاجة يقول كان مستلقيا على ظهره - [00:47:29](#)

وكان يقرأ الكافي هكذا يقرأ ويردد ويحفظ يقول فسقطت عقرب من اعلى الجدار قل وانا انظر هربت يقول والدك ما هرب اخذ العقرب هكذا وضربه بالجدار فمات العقرب انسان اللي يكون مشغول بالعلم ما يهمه هذه الامر يا اخوان - [00:47:46](#)

ينشغلوا بالعلم تنsson كل الم Razas وكل الم Razas ها الانشغال بالعلم حقيقى ينسى كل الم Razas وكل ايش؟ الم Razas نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى يحب يحيى الليثي يحيى ابن يحيى - [00:48:07](#)

النيسابوري راوية الامام مالك رحمة الله تعالى امام جبل من جبال السنة ومن خواص شيخ البخاري ومسلم ابو داود نعم احسن الله اليكم باركنا الله وحدثنا يحيى بن يحيى قال ابنا ابو معاوية عن حجاج عن عطاء قال كتب ماجدة الحراري الى ابن عباس رضي الله تعالى عنه يسألة عن قتل السيباني - [00:48:33](#)

للعبد هل له في المغرب اصيل؟ وعن نسائه هل كن يقولن بهن او يحضر القتال؟ اما الصبيان فان الخضراء فان كنت الخضر يقصد الخضر عليه السلام على قول من يقول انهنبي فان كنت الخضر تعرف الكافر من المؤمن فاقتلهم - [00:48:55](#)

لان الخارج لا سيما النجادات منهم ماذا كانوا يفعلون على القرية اللي يخالفونهم يقتلن النساء والصبيان والاطفال والاحرار والعيid والكبار والصغار حتى المرأة العجوز المسنة يقتلنها عجيب والله ترى قتل الخارج للناس ها - [00:49:16](#)

يعني عن بكرة ابيهم بدون تمييز بين البالغ والصغير والكبير هذا ترى مو شيء جديد هذا من قديم الزمان موجود حتى ان آقرأت وانا اجمع رسالتي في الدكتوراه عن احدهم انه دخل قرية يقول دخلت قرية وكان الخارج قد خرجوا - [00:49:40](#)  
لتوصيم فلم اجد فيها انسانا يتتنفس لم يجد فيها انسانا يتتنفس قال فهالني ما رأيت حتى ما عرفت ماذا ا فعل الطفل مقتول المرأة مقتولة الكبير مقتول الصغير مقتول ماذا يفعل - [00:49:59](#)

فتنة الخارج فتنة شر الخلق والخلق. نعم السلام عليكم قال حدثنا يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهم عن العبد هل له في المغرب نصيب بهن او يحكم وعن الخوف من هو فكتب اليكم عباس اما الصبيان فان كنت الخضر تعرف الكافر من المؤمن فاقتلهم.

واما العبد فليس له من المغرب نصيب ولكن يرخص له يرخص له - 00:50:20

واما اللسان فان النبي صلى الله عليه وسلم قد كان يخرج بهن يداوين الجرح ويقمن على المرضى ولا يشهدن القتال. واما الخموس  
فانا كنا نقول هو لنا فزعنا هنا انه ليس لنا؟ طبعا يا ابن عباس كتب الى نجدة - 00:50:44

خاف خاف ان ان يعني ان يركب شيئا كبيرا فكتب اليه والا لما كتب اليه كما سيأتي في الرواية اللي بعدها نعم احسن الله اليكم قال  
رحمه الله حدثنا عن بنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد العنبي ويزيد ابنه هرمز ان نجدة كتب الى ابن عباس يسألة عن -  
00:50:59

فقال ابن عباس انما سيقولون ان ابن عباس المكاتب الحروبية. ولو لا اني اخاف ان اكتب علماء لم اكتب اليه فجدم. طبعا ابن عباس  
رضي الله عن وغيره من الصحابة كلهم لا يرون آلة مكابحة اهل البدع - 00:51:20

لا يا رب ولكن لماذا كتب اليه هو يقول ان الناس يقولون ان ابن عباس يكاتب الحروبية. لماذا؟ اذا انكتب لعلته احدهما ذكره هنا قال  
لو لا اني اخاف ان اكتب علماء لم اكتب اليه - 00:51:36

لأنه لما سئل العلم ما يسعه ان يكتب اليه والا ابتدأه فليست للإنسان ان يكتب الى اهل البدع. لأنهم سيستدلون بكلام العلماء على باطل.  
انتبهوا الوجه الثاني ان ابن عباس قال في احد الروايات ليس في هذه الرواية قال لو لا اني اخاف ان يركب احموقة من احموقاته -  
00:51:50

لما كتبت اليه نعم سواء رحمة الله وحدثنا عن الوزارة ابن عباس انما سيقولون ان ابن عباس ولو لا اني اخاف ان اكتب علماء لم اكتب  
اليه فكتب اليه نجدا. أما بعد فأخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء؟ وهل كان يضرب - 00:52:14  
بسهم وهل كان يقتل الصبيان او عين الخمس؟ لمن الموافقة بينهم عباس؟ انك كذبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يطلب النساء؟ وقد كان يرجو بهن يداوين المرء - 00:52:37

ويحزين منهم ويحزين من الغنية. فاما الزن فلم يضرب لهن بسهم وكتبتا هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل الصبيان  
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلوا الصبيان فلا تقتلوا الصبيان الا ان تكونوا تعلموا ما علم الحذر والصديق الذي قتلته  
فتميز الكافرا - 00:52:47

من المؤمن فتقتل الكافر وتدع المؤمن. وكتبت تسأل عن المسلم وإن نقوله لنا فابي قومنا علينا ذلك فصبرنا عليه. قال قال الله عز  
وجل اليتامي والمساكين وبني السبيل. يجعل الله تبارك وتعالى موسى غنية للذين سماهم وسكت عن اربعة اخماسين فلم يأمر  
بقصمتها في كتابه ولم يرد - 00:53:07

ولم يؤمن لمن هي صغيرة ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بسننته. فقسمها على الذين حضروا الواقعة سواء بين رجالتهم قويهم  
وضعيفهم. وفض الفارس على باطلا مع غير ذلك مما يبين من احكام الجهاد والسير وسننها ذلك في مواضعها ان شاء الله تعالى -  
00:53:37

حدثنا قال عن رجل عن ابن عميه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القراء فقلت يا رسول الله انه امرت قائل  
فرضاة الناس حتى يقولوا لا الله الا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. قلت من هؤلاء عندك؟ قال المغضوب عليهم اليوم والضالين -  
00:53:56

قلت وما تقول في هذا المال؟ قال لله خمس واربعة اخماسه لهؤلاء يعني المسلمين. قلتم فهل احد احق به من احد؟ قال لا ولو  
وعتننا من جيبي لم تكن احق به من أخيك المسلم. قال ابو عبد الله قال الله عز وجل واعلموا انما ظلمتم من شيء - 00:54:16  
فإن لله خمسا ولرسوله ذي القربي. فعمد القربي بالذكر وان يخص بعضهم الى بعض فقسم الرسول صلى الله عليه وسلم الى بنى  
هاشم قرابات. فبین بسننته ان الله اراد بذكر القرابة بعض القرابة دون بعض. حدثنا اسحاق - 00:54:36

ربنا يزيدونها ونقل ابناها محمد بن اسحاق عن الزهري عن سيد المسيب عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم سهم ذي القربي بين بنى هاشم - 00:54:56

المطلب اتيته انا وعثمان رضي الله عنهمما يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم فيما وضع الله فيه. ارأيتبني بني اعطيتهم منعتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة. فقال ان هؤلاء لم يفارقوني في الجاهلية والاسلام وانما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد. وشدة النبي صلى الله عليه - 00:55:06

اللهم اصلاح بنا صالحين. يعني اه جبیر ابن مطعم وعثمان بن عفان يجتمعان مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف حاله كحال المطلب يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم بن المطلب يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:55:26  
بني عبد مناف فالنبي صلى الله عليه وسلم لما انزل الله عليه هذه الاية وذى القربى اعطىبني هاشم واعطى من؟ بني المطلب. بني هاشم بن عبد مناف وبنى المطلب بن عبد مناف - 00:55:45

فجبیر ابن مطعم وعثمان ابن عفان قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كونك تعطيبني هاشم لانه من ذوي قرباك وانت منهم ما في قال عندنا طيب انت اعطيت الان بنو المطلب بن عبد مناف - 00:55:59

ونحن نجتمع معك فيبني عبد مناف فلما لم تعطنا فهذا اشكال وارد النبي صلى الله عليه وسلم فسر بالسنة ان المراد بذى القربى هم بنو هاشم بنو المطلب وبين النبي صلى الله عليه وسلم العلة قال ان وبنو المطلب لم نفترق. لا في جاهلية ولا في اسلام - 00:56:14  
فدل على انه ليس لمجرد القربى وانما قربى وولاء قربى وولاء. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا قال حدثني ابي سمعت محمد ابن اسحاق وحدثني الزهرى وعن سعيد ابن - 00:56:36

المسيب عن جبیر ومطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وزاده قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس الخامس من القمح والتمر والنوى. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عثمان بن عمر - 00:56:53

وقال حدثنا يوسف عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن جوير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقسم فيبني عبد شمس وبنى نوبل من الخامس كما قسم لبى هاشم وابن المنقلب - 00:57:03  
كان ابو بكر يقسم نحو الخامس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر يعطيه منه ويؤمن ويمنع ما بعده. يعني بنو عبد الشمس بن عبد مناف بن نوبل هاشم بن عبد مناف المطلب بن عبد مناف طبعا لا يظنين ظال ان جبیر ابن مطعم - 00:57:13

وعثمان انما همهم المال انما كان سؤالهم عن سبب بعدهم مع انهم مع في النسب يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم كحال بن المطلب المقصود الاستقصاء وليس المقصود المال - 00:57:33

والا فان عثمان عنده من المال ما يستطيع ان يغنى بن المطلب وبنى عبد شمس وبنى نوبل فكان المقصود السؤال عن سبب الاستقصاء فيبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن المطلب - 00:57:53  
لم نفترق لا في جاهلية ولا في وهذا في اشاره الى انه لما كان عام المقاطعة اللي كانت بين المسلمين وبينبني هاشم وبين الكفار انضم بنى المطلب كافرهم ومسلمهم الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:10

هذه هي العلة وبنو هاشم انضموا الى النبي صلى الله عليه وسلم كافرهم ومشاركةهم الا ابو لهب فقط نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن حنوتة قال حدثنا ابو صالح الحج قال حدثني الليث عن يونس ابن شهاب عنه قال اخبرني سيد المسيب - 00:58:28

قال يا رسول الله قسمت لاخواننا بالحنظل بن عبد مناف ولم تعطنا شيئا وقرباتنا مثل قرباتهم فقال لهم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ارى من ضرب شيئا واحدا وقال ابن مطعم ولم يقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا كما قسم لبني هاشم ولبني - 00:58:47

المطلب قال ابن شهاب كان ابو بكر يقسم نحو الخامس رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو عبدالله قال الشافعي وكل قريش قربة للنبي صلى الله عليه وسلم وبنو عبد الشمس المساوية لبني عبد المطلب في القرابة وهم مع بنو ام واب مؤمن فرد بعض بنى المطلب - 00:59:17

بولادة من بني هاشم دونهم فلما لم يكن السهم لمن انفرد بولادة بني مطلب. دون من لم يظنه ولادة بني هاشم. دل ذلك على انه ائما خاصة مع غيرهم بقرابة جدو النسب. مع كينونيتهم مع المجتمعين في نصر النبي صلى الله عليه وسلم بالشعر وقبله وبعده. وما اراد الله بهم جل ثناؤه - 00:59:37

خاصة ولقد ولدت بنو هاشم ولقد ولدت بنو هاشم ولدت بنو هاشم الله اليكم ولقد وردت بنو هاشم في قريش فما اعطي احد من ولادته من الكؤوس شيئاً وبنون او فلا موسى رضيت في جدول النسب وقال - 00:59:57

الشافعي رحمة الله تعالى قال الله تبارك وتعالى فلما اعظم صلى الله عليه وسلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم من بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم قرابة. ثم خلص ذلك الى طوائف من العرب - 01:00:16

لان لهم فيهم وسائلهم وشاهدوا الارحام وهم وهم صدق بأنه من المرغبني ما عما سواه من الغنيمة. وخمسنا الشلل. احسن الله اليكم الهم اسكننا السبب لانه من المغنم معك سواه من الغنيمة. قال ابو عثمان قال الله تبارك وتعالى واحل الله البيع وحرم. يعني احكام -

01:00:46

والجهاد لا يمكن العلم بها الا من جهة سنة النبي صلى الله عليه وسلم والخوارج اكثر الناس كلاما عن الجهاد وهم ابعد الناس علماء عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد - 01:01:06

فلا يعرفون لا مقاصد الجهاد ولا اهداف الجهاد ولا شروط الجهاد ولا غایات الجهاد ولذلك يسيرون قتلا وقتالا بين المسلمين ويكونون عيادة بالله سببا في ادانة الكفار عن المسلمين وفي اطعاف المسلمين فهم دوما معول - 01:01:21

من لا يكونون معول بناء ابدا. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقال الله تبارك وتعالى واحب الله البيع وحرم الربا وقال لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. فادم الله بها البيع وتحريم الربا في كتابه - 01:01:41

المفسر الربا في كتابه فسره النبي صلى الله عليه وسلم بسته. حدثنا اسحاق ابراهيم ونصر بن علي قال انبأنا سفيان ابن عيينة سمع عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق لمن الا هاء وهى والتتمر بالتمر لمن - 01:02:05

والبرق والبر بالكل لمن الا هاء وهاء والشعير بالسعير بين الا هاء وهاء. المقصد بهاء وهاء يعني اخذ وعطاء يعني لابد من القبض في نفس المجلس نعم تبارك وتعالى حدثنا محمد بن عبيد من حساب قال حدثنا حماد بن زيد عليه وعن ابن قلابة قال كنت بالشام في حلقة فيها مسلم ابن يسار فجاء - 01:02:25

فجلس فقال وعلى الناس معاوية فتسارع الناس في ذلك وبلغ ذلك او بلغتم الصامت فقام فقالوا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم والشعير فقد اربى فرد الناس ما اخذوه بلغ ذلك معاوية فقام خطيبا فقال الا ما - 01:02:49

يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث قد كنا نصحبهم ونشهدهم فلم نسمعها منهم فقام عبادة فرد القصة ثم قال لنحدثن سمعنا برسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كره معاوية او قال وينبغي ان معاوية ما ابالي الا اصحابه في بندہ ليلة سوداء هذا او نحوها. طبعا يجوز - 01:03:19

مخالفةولي الامر اذا كان هذا هو الولاية له ولاية خاصة وكان معاوية اميرا خاصا على الجندي واما الامرأة العامة فكان لعمر هذا امر جائز للانسان مثلا يكون انت تكون مسؤولة مسؤولة يأمرك باجر مخالف للشرع - 01:03:39

فيجوز ان تخالفه وتبلغ الامر الى اوولي الامر العام اماولي الامر العام فلا يجوز للانسان ان يخالفه وان يظهر المخالفه الا سرا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله - 01:04:01

حدثنا اسحاق طبعا معاوية رضي الله تعالى عنه وابن عباس واسامة روي عنهم انهم كانوا لا يرون الربا الا ربا نسيئة لا يرون الربا الا ربا النسيم لكن ثبت عن معاوية وابن عباس انهم رجعوا الى هذا القبر - 01:04:13

نعم احسن الله اليكم رحمة الله وحدثنا اسحاق رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب من ذهب وفي القصر بالفضة فقد اربى. الاخذ والمعطي فيه - 01:04:36

زواجها هذا تفسير النبي لا يمكن ادراكه بالعقل نعم ابن علي الذهب والفضة بالفضة والشعير بالشعير والتتمر بالتمر والملح بالملح سواء

بسواء. من زاد او ازداد تربى فالاخذ هو المعطي فيه سواء. حدثنا اسلامه احمد ابن - 01:04:57

ومن قال انبأنا قال انبأنا جمیعا عن منصور عن ابی حمزة عن سعید بن المسیب عن بلال قال كان عندي ذم دوم كان عندي تمودون وبه من السوق تمر اجود منه بنصف تيلة فقد فقدمته الى رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ما رأیتك اليوم تمرا اجود منكم من این لك هدایا - 01:05:24

قال فحدثه بما صنعت ف قال ان طريق رده الى صاحبها خذ تمرة فبعه بحنطة او سعیر. اختر به من هذا التمر. قال فعلت ذلك ثم اتيته ثم اتيته به ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم التمر بالتمر مثنا بمثل والمثل. والذهب بالذهب وزنا بوزن والفضة بالفضة وزنا بوزن - 01:05:44

فما كان من فضل فهو ربا. وقد كان ربا الجاهلين وقد كان ربا الجahلية فيها. يعني هذا الربا يسمى ربا الفضل هذا النوع من الربا هو ربا الفضل وكان في الجahلية نوعان من الربا ربا الفضل وربا النسيان - 01:06:04

والاسلام حرم النوعين معا. نعم احسن الله اليكم رحمه الله فيما حدثنا قال عن مالك بنس عن خير ابن اسلم انه قال كاذبا للجahلية يكون للرجل على الرجل الحق فإذا حل الاجل قال انتقضی ان ترضی فان قضاه اخذ منه والا زاده في حقه واخبر عنه الاجل. يعني في الجahلية الربا المشهور ربا النسيان - 01:06:21

هو هذا الذي ذكره من؟ زيد ابن اسلم ربا النسيان نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال ابو عبد الله كما اخبر النبي صلی الله علیه وسلم عن الاشياء التي قد ذكر ما فسمها ربا ثم اختلف الناس فيما جاوز هذه الاشياء التي - 01:06:44

النبي صلی الله علیه وسلم فقالت طائفة كل شيء يکاد او يوزن فهو بمنزلة الستة الاشياء التي ذكرها النبي صلی الله علیه وسلم. وهذا قول جماهير العلماء ما ان كل شيء يکال او يوزن بشرط ان يكون ایش - 01:07:00

لكن بشرط ایش؟ ان يكون من من الثمانيات او المطعومات كل ثمني او مطعم يکال ويوزن فانه من جنس الربويات. وبعض العلماء لم ينظر الا الى الكيل والوزن وهو روایة عن الامام احمد نعم - 01:07:15

احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا المساهمة البخلاء قال حدثنا عن سعید عن قتادة عن الحسن وعن الامام حسین عن عن النخعی انهم قال كل شيء کان ویؤثر بامثلة الستة اذا کان من نوع واحد فان اختلفا فکان واحد باثنين يدا بيد فلا بأس به وان کان نسیئة فکرها. حتى - 01:07:35

محمد ابن يحيی قال حدثنا عن الوساق قال انباء الثوري عن موسی ابن ابی علي ابراهیم قال ما کان في شيء واحد فاذا اختلف يدا بيد واما کان شيئا واحدا يوزن فمتنا بمثله. فاذا اختلف فزد وازدد يدا بيد. حتى - 01:07:55

عن ابراهیم انه کان يکرہ كل شيء يکرہ ان بیاع نسیئة مثل بمثله. وان اختلفا فلا بأس به يدا بیده. حدثنا محمد بن يحيی قال حدثنا عبد الرزاق قال انبأنا واعمر عن الزهري قال كل شيء يحزن فهو يجري مجری الذهب والفضة وكل شيء يکان فهو يجري مجری البن والشعیر. حدثنا صدقة ام الفضل - 01:08:15

عن صدقة ابن مثنی قال حدثني جد جدي رياح رياح قال عمار ابن ياسر رضي الله في المسجد الکبر البعير خير مما يرى خير من والثوب خير من ثوبين والامة خير من امتی لا بأس بهما ما کان يدا بيد انما الربا في النساء - 01:08:35

الا ما كانت الا ما كانت الى اوفر حدثنا اسعاف بنی مطالب وانا حدثنا حیان ابن عبید الله العدوی وكان ثقة ورسلته عن الصرف. فقالت ابو فقال له الى متى الا تتقى الله؟ حتى متى تؤکل الناس الربا؟ اما بلغت ان رسول الله - 01:08:55

صلی الله علیه وسلم قال ومعاذ زوجته ام سلمة رضي الله تعالى عنها اني لاشتهي تمر تمر عجوة. باعث لصاعه فاوتي بصاعه عجوة فقال ومن این لكم هذا التمر بالتمر والحنطة والحنطة والشعیر والشعیر والذهب والذهب والفضة يدا بیزن عینا بعین اثما بمثل فمن زاد - 01:09:22

ثم قال وكذلك ما يقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم جزار الله خيرا يا ابا سعید ذکرتنی امرا قد كنت نسیت ثم يستغفر الله واتوب اليه قال فکان ينهی عنه بعد. قال روم وكان حی وکان حیان الرجل. رجل صدق الله فیکم قال رحمة الله - 01:09:42

قال رحمة نحيان رجل صدق. يعني ان هذا الحديث اسناده لا يأس به. لأن حيا رجل صدق وهذه آأ يعني تزكية من روح حيان وهذا اسناد صحيح في دلالة ان ابن عباس رضي الله تعالى عنهم رجاع الى الحق - [01:10:02](#)

لم يمنعه فتواه الاول ان يرجع عنه لما علم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ربا الفضل. فالربا محرم سواء كان ربا ان الشيعة او كان ربا الفضل لكن اشهر انواع الربا ربا النسيئة وهو ربا الجاهلية - [01:10:20](#)

واما ربا الفضل فكان مشهورا في الجاهلية والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه ان شاء الله نكمل في الغد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين والحمد لله - [01:10:36](#)